

ترامب يُعدّد إنجازاته قبل انطلاق سباق الرئاسة

وقال الرئيس الأميركي "لقد نجحت إستراتيجيتنا"، وذلك في معرض حديثه عن الاتفاق التجاري مع الصين. ولم يفوت المياردبير الأميركي الفرصة ليدافع عن سياسته الخارجية وتناجها، ودعمه للمعارض الفنزويلي خوان غوايدو الذي تعترف به الولايات المتحدة وأكثر من خمسين دولة رئيساً مؤقتاً لفنزويلا. وقال ترامب أمام الكونغرس إن "طغيان" الرئيس الفنزويلي الإشتراكي نيكولاس مادورو سيتمّ "تطعيمه". واعتبر أنّ "مادورو زعيم غير شرعي، طاغية يُعامل شعبه بوحشية"، متوعداً "قبضة" مادورو "بأنه سيقتع تطعيمها وتدميرها".

وكان المعارض الفنزويلي خوان غوايدو حاضراً خلال إلقاء ترامب خطابه حول حال الاتحاد في واشنطن.

وبالرغم من أنه تطرق إلى مختلف القضايا البالغة الأهمية بالنسبة لواشنطن فإن ترامب تجاهل الحديث عن كوريا الشمالية وتهديداتها المتواصلة. وعلى النقيض من ذلك ذهب ترامب سريعاً في خطابه إلى مواجهة مع إيران وخطةه للإسلام في الشرق الأوسط مؤكداً عزمه على "إعادة" الجنود الأميركيين من أفغانستان.

قبل تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسية شدد ترامب على أنه وفي بوعوده التي كان قد قطعها قبل وصوله إلى دفة الحكم

وفي ما يتعلق بإيران، ركّز الرئيس الأميركي على حملته للضغط على النظام الإيراني وعلى الضربة التي أمر بشنّها الشهر الماضي وأدت إلى مقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني. وقال ترامب "بسبب العقوبات القوية التي فرضناها، فإن أداء الاقتصاد الإيراني سيء للغاية".

وقال ترامب إنه "في أفغانستان، مكنتنا قيمة مقاتليننا وتصميمهم من إحراز تقدّم هائل، وهناك محادثات سلام جارية"، مبيداً من جديد رغبته في "إنهاء أطول حرب أميركية".



تجاهل الخصوم

هواوي تعتزم إنشاء مراكز تصنيع في الدول الأوروبية

ولكن خطة الاتحاد الأوروبي تعكس قواعدها أقرتها بريطانيا تحد من دور هواوي دون أن تمنعها من المشاركة في تطوير شبكات اتصالات الجيل الخامس. وتتم التوصل إلى تلك الخطوط التوجيهية بعد مناقشات مضمّنة استمرت أشهراً داخل التكتل الأوروبي الذي يسعى لإيجاد حل وسط يوازن بين هيمنة هواوي في مجال بناء شبكات الجيل الخامس والهواجس الأمنية لواشنطن التي تهدد بعقوبات وغيرها في حال اعتماد أوروبا على هواوي. وقال ليون إن قطاع التكنولوجيا في العالم "يشهد تنافساً متزايداً مع القضايا الجيوسياسية، والمفاوضات التجارية، والحوار الدبلوماسي بين الأمم".

وبات قرار حظر هواوي يتوقف على الدول الأعضاء، لكن توصيات المفوضية الأوروبية تتبع للعواصم الأوروبية مقاومة مطالب الولايات المتحدة. وتعتبر واشنطن أن هواوي تشكل تهديداً لأمن الفضاء الإلكتروني.

واشنطن - استحضر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مساء الثلاثاء، إنجازاته ونجاحاته الداخلية والخارجية خلال خطابه حول حال الاتحاد الذي لم يتطرق فيه إلى محاولة الديمقراطيين عزله لكنه لمّح إلى ذلك.

وقبل تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسية شدد ترامب على أنه "وفي بوعوده" التي كان قد قطعها قبل وصوله إلى دفة الحكم.

وقبل بدء إلقاء خطاب حال الاتحاد التقليدي، كان الانقسام الذي يسود الطبقة السياسية في البلاد واضحاً، حيث تجنّب ترامب مصافحة رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي التي قامت بدورها بتزيق خطاب الرئيس الأميركي ما إن انتهى من إلقائه.

وقال ترامب في خطابه "بخلاف كثيرين آخرين قبلي، أنا أحافظ على وعودي"، في وقت علا تصفيق الجمهوريين، بينما لم يبد أي تأثير على المعارضة الديمقراطية.

وجاء خطاب ترامب في وقت يبدو فيه أن محاولات الديمقراطيين الذين تقودهم نانسي بيلوسي لعزل الرئيس قد باءت بالفشل وتبرنته بانت مسالة وقت فقط. ولكن هذا الخطاب أوضح بشكل كبير الانقسام الكبير الذي ضرب الكونغرس.

ومع اقتراب انتهاء إجراءات العزل بدأ الرئيس الجمهوري يفكر جديداً في استقطاب الناخبين بالتركيز على الهجمات على الديمقراطيين وبتذكير الأميركيين بما أنجزه وما يخطط لإنجازه. وقد أظهر أحدث استطلاع للرأي أعدّه معهد غالوب ونشر قبل ساعات من خطاب حال الاتحاد أنّ ترامب نال نسبة 49 بالمئة من التأييد وهو أعلى مستوى يسجّله منذ وصوله إلى السلطة في يناير 2017.

وما يزيد من الظروف المواتية للرئيس، هي الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي المنافس التي انطلقت في ولاية أيوا وانتهت بفشل مدوّ أتاح له البقاء تحت الأضواء في مركز اللعبة السياسية.

وفي القاعة نفسها حيث تمّ اتهامه باستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، شدد ترامب في خطابه على "العودة الكبرى لأميركا"، وعلى "النجاح الاقتصادي الكبير" للولايات المتحدة.

والتأييد وهو أعلى مستوى يسجّله منذ وصوله إلى السلطة في يناير 2017. وما يزيد من الظروف المواتية للرئيس، هي الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي المنافس التي انطلقت في ولاية أيوا وانتهت بفشل مدوّ أتاح له البقاء تحت الأضواء في مركز اللعبة السياسية.

وفي القاعة نفسها حيث تمّ اتهامه باستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، شدد ترامب في خطابه على "العودة الكبرى لأميركا"، وعلى "النجاح الاقتصادي الكبير" للولايات المتحدة.

والتأييد وهو أعلى مستوى يسجّله منذ وصوله إلى السلطة في يناير 2017. وما يزيد من الظروف المواتية للرئيس، هي الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي المنافس التي انطلقت في ولاية أيوا وانتهت بفشل مدوّ أتاح له البقاء تحت الأضواء في مركز اللعبة السياسية.

وفي القاعة نفسها حيث تمّ اتهامه باستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، شدد ترامب في خطابه على "العودة الكبرى لأميركا"، وعلى "النجاح الاقتصادي الكبير" للولايات المتحدة.

بروكسل - تعهدت شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي، الأربعاء، بإقامة مراكز تصنيع في أوروبا، وذلك في إطار سعيها إلى تخفيف ضغوط تمارسها الولايات المتحدة على دول الاتحاد الأوروبي لمنع الشركة من المشاركة في تطوير شبكات اتصالات الجيل الخامس في دول التكتل الأوروبي.

وقال ممثل الشركة في أوروبا أبراهام ليو خلال حفل استقبال في بروكسل بمناسبة رأس السنة الصينية إن "هواوي أكثر التزاماً بأوروبا من أي وقت مضى".

وأضاف "لذا اتخذنا قراراً بقضي بإقامة مراكز تصنيع في أوروبا لكي يكون الجيل الخامس من شبكات الاتصالات المخصصة لأوروبا صنع في أوروبا".

ويأتي الإعلان بعد إصدار بروكسل قراراً يتيح لدولة الأعضاء منع شركات اتصالات تعتبر أنها تشكل خطراً من الوصول إلى أقسام حساسة من البنى التحتية لشبكات الجيل الخامس.

بروكسل - تعهدت شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي، الأربعاء، بإقامة مراكز تصنيع في أوروبا، وذلك في إطار سعيها إلى تخفيف ضغوط تمارسها الولايات المتحدة على دول الاتحاد الأوروبي لمنع الشركة من المشاركة في تطوير شبكات اتصالات الجيل الخامس في دول التكتل الأوروبي.

وقال ممثل الشركة في أوروبا أبراهام ليو خلال حفل استقبال في بروكسل بمناسبة رأس السنة الصينية إن "هواوي أكثر التزاماً بأوروبا من أي وقت مضى".

وأضاف "لذا اتخذنا قراراً بقضي بإقامة مراكز تصنيع في أوروبا لكي يكون الجيل الخامس من شبكات الاتصالات المخصصة لأوروبا صنع في أوروبا".

ويأتي الإعلان بعد إصدار بروكسل قراراً يتيح لدولة الأعضاء منع شركات اتصالات تعتبر أنها تشكل خطراً من الوصول إلى أقسام حساسة من البنى التحتية لشبكات الجيل الخامس.

اتهامات أميركية بالاحتيال وغسل الأموال لأخوين مرتبطين بأردوغان

أنقرة مركز تجميع الأخوين الأميركيين للأموال وإخفائها



علاقات مشبوهة؟

وجرت المعاملات بواسطة ليفون تيرمنجزيان، المعروف أيضاً باسم ليف ديرمين، وهو أحد شركاء كوركاماز. وأصل أرمني يتحدث اللغة التركية ولديه روابط وثيقة بدوائر سياسية في تركيا مرتبطة بالأساس بحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان. وقد وصفت مصادر الرجل بأنه مرتبط بالمافيا.

وانكر الأخوان في البداية امتلاك أي مؤسسات في تركيا، لكنهما اضطرا للتراجع عن هذه الأقوال بعد أن عثر ضباط اتحاديون على وثائق تثبت ممتلكاتهما خلال مدهامات لمكاتبتها. وفي لائحة الاتهام، يقول ممثلو الادعاء إن الأخوين اختارا الاستثمار في هذه الممتلكات بسبب صعوبة تتبع المعلومات المالية هناك.

وقالت لائحة الاتهام "المدعى عليه إشعياء كينغستون محق في أن الحكومة لا يمكنها تقديم أي دليل على الترتيب النهائي أو الحجز على عائدات عملية الاحتيال لأن إشعياء كينغستون أرسل الأموال إلى تركيا ... كما قال الممثل الخاص للهيئة التحقيقات الجنائية ويد بيرت في جلسة الاحتجاز إنه من الصعب للغاية الحصول على معلومات مالية من تركيا".

وتابعت لائحة الاتهام "هذا، حسب ما تقوله الولايات المتحدة، هو بالتحديد السبب في اختيار المدعى عليه إشعياء كينغستون والمدعى عليه يعقوب كينغستون تركيا كموطن أساسي لإخفاء عائدات الاحتيال".

وأما بالنسبة إلى كوركاماز، فإن لائحة الاتهام تشير إلى أنه قد مُنح مروراً آمناً لزيارة الولايات المتحدة لإجراء مقابلة مع المحققين في 2019، والذين كشفوا مشاركته في كيانات تتخذ من تركيا مقراً لها والمتعلقة باستثمارات كينغستون.

ومع ذلك، وفقاً لأحد ممثلي الادعاء كذب كوركاماز بشأن قضايا مهمة، لم يعد الادعاء يعترف أخذ أقوال كوركاماز. ومنذ أن رفض القاضي الإفراج عنهما بكفالة، أقر الأخوان كينغستون بدورهما في مخطط الاحتيال ووافقا على التحول إلى شاهدين كما فعل رضا ضراب رجل الأعمال التركي الإيراني الذي ساعد إيران في انتهاك العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران من خلال بنك تركي، في عام 2017.

واقر الأخوان بالاحتيال ويواجهان تهماً تتعلق بغسل الأموال بسبب المبالغ الكبيرة التي تم تحويلها إلى تركيا.

وستتجه الأنظار إلى قاعة المحكمة في ولاية يوتا هذا الأسبوع في انتظار ما سيكشفه الأخوان وباقي التحقيقات.

طائرة متجهة إلى تركيا. وتم استخدام ذلك كسبب رئيسي في رفض الإفراج بكفالة عن الأخوين أثناء محاكمتها بسبب خطة الاحتيال التي استفادت من الإعفاءات الضريبية التي عرضتها الحكومة الأميركية على منتجي الوقود. وقال الأخوان كينغستون، وهما ينتميان إلى طائفة المورمون التي يعد قوامها 7000 شخص، إن شركتهما تنتج كميات كبيرة من وقود الديزل باستخدام مواد النفايات من مزارع أسرتهما، وتستخدم زيوت الطهي وغيرها من النفايات. وقد تمكننا من المطالبة بإعفاءات ضريبية مقابل كل جالون من الديزل المنتج.

ولكن في الواقع، كان الأخوان قد استوردا زيت الديزل ولم ينتجا أي شيء وبدلاً من ذلك، قاما بإشياء نظام لشراء وإعادة بيع نفس الديزل لشركتهما من خلال شركات وهمية.

ومن خلال تصدير هذا الديزل لشركات وهمية في بنما ومن ثم شحنه مرة أخرى إلى هيوستن، فقد تعاملنا على أن الديزل وقود حيوي أنتجته شركتهما للمطالبة بدعمهما من وزارة الخزانة.

وقد در هذا المخطط وغيره على الأخوين 470 مليون دولار، بالرغم من أن ممثلي الادعاء قالوا إن مخططهم إذا لم يتم اكتشافه كان يمكن أن يحقق مكاسب قد تصل إلى مليار دولار.

وتشير مصادر إلى أن حوالي الـ140 مليون دولار من هذه الأموال وصلت إلى تركيا، حيث اشترى الأخوان عقارات وقاما باستثمارات كبيرة في القطاعين الدوائى والمالي وأسسوا شركة تحت اسم ميغا فارليك.

تواصل هذا الأسبوع التحقيقات في الولايات المتحدة الأميركية في قضية احتيال وغسيل أموال وجهت إلى أخوين أميركيين تجمعهما علاقة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان وبعض المقربين منه من رجال أعمال وغيرهم.

وقد ذكر كوركاماز المقرب من أردوغان صلاته التجارية بالأخوين كينغستون في مقابلات عديدة قبل أن تصبح جرائمهما معروفة للعلن.

وقد ظهر كوركاماز في صورة مع يعقوب كينغستون وأردوغان في 2017. ولكن منذ القبض عليهما في 2018، لاسيما بعد إقرارهما بالذنب في قضية احتيال بمبلغ 511 مليون دولار في يوليو الماضي، التزم رجل الأعمال التركي الصمت إزاء هذه القضية.

الأخوان كينغستون أنكرا امتلاك مؤسسات في تركيا لكنهما تراجعاً عن أقوالهما بعد عثور ضباط اتحاديون على وثائق

وعند تتبع علاقة الأخوين مع كوركاماز وتركيا توصلت الجهات المعنية بالقضية إلى المجلس الأميركي التركي، وهي جماعة ضغط مرتبطة بالحكومة التركية، واجتماعها السنوي في واشنطن في عام 2017.

وخلال كلمته في الاجتماع، تطرق رجل الأعمال التركي لوجود علاقة وثيقة مع أسرة كينغستون.

وبحلول أغسطس من 2019، تم القبض على الأخوين عندما حاولا ركوب

واشنطن - كشفت مصادر إعلامية عن تواصل تقديم الأدلة في قضية تورط أميركيين مقربين من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في قضايا غسل أموال واحتيال.

وأشارت هذه المصادر إلى أن المرحلة القادمة من محاكمة الأخوين يعقوب وإشعياء كينغستون في ولاية يوتا الأميركية ستستأنف هذا الأسبوع. وتعود أطوار هذه القضية التي بات يربطها البعض بشخصيات مؤثرة في تركيا إلى محاولة الأخوين كينغستون، اللذين ينحدران من طائفة المورمون، ارتكاب عملية احتيال بمبلغ ريو على مليار دولار من خلال شركتهما، وحصل على 470 مليون دولار من الإعفاءات الضريبية من وزارة الخزانة الأميركية مقابل وقود حيوي متجدد لم ينتجها.

وذكرت مصادر لـ "العرب" أن الأخوين كينغستون سعياً إلى إيجاد ملاذ آمن لإيداع عائدات مخططهما، واستقروا في نهاية المطاف على تركيا. وتشير الوثائق المقدمة للقضاء الأميركي إلى أنهما حولوا حوالي 140 مليون دولار للاستثمار في قطاعات متنوعة من خلال العديد من الشركات المملوكة لرجل الأعمال التركي سيزجين باران كوركاماز، بما في ذلك أس.جي.كيه هولدينج وكومسك وبلين وستون وسيتاب وإسان سارل ومقرها لوكسمبورغ.

تركيا تستشعر خطر تنامي معاداة الأوروبيين لها

أنقرة - قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأربعاء، إن الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة في مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، موضحاً أن معاداة تركيا في الاتحاد الأوروبي باتت أكثر وضوحاً، وأن فقدان الثقة بين الطرفين يزداد عمقا. وجاء ذلك في كلمة له، خلال اجتماعه بسفراء دول الاتحاد الأوروبي، بأنقرة.

وأفاد أوغلو بأنه "في حال مواصلة الاتحاد الأوروبي إنكار حقوق أتراك قبرص في موارد الجزيرة، فإننا سننخذ خطوات رداً على أي تصرفات سلبية".

وشدد المسؤول التركي على أن "الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة في مسار انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي". وأشار جاويش أوغلو إلى عدم اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار ضمان حقوق القبارصة الأتراك، وضمن التوزيع العادل لمصادر الثروات الطبيعية بين

شطري الجزيرة. وأوضح أن العلاقات التركية الأوروبية تمر بمرحلة حرجية، حيث باتت "معاداة تركيا في الاتحاد الأوروبي ليست معلومة للسياسيين فقط، إنما للشعب التركي أيضاً، ومع الأسف إن فقدان الثقة بين الطرفين يزداد عمقا".

وأضاف "شاهدنا جميعاً الحادثة المؤلمة التي حدثت في البرلمان الأوروبي في إشارة لتمرير نائب يوناني للعلم التركي، وإتنا ممتنون جراء موقف البرلمان الأوروبي والحكومة اليونانية من الحادثة".

ولفت إلى أن "العنصرية باتت تضرب قيم البرلمان والاتحاد الأوروبي من جذورها، ويجب علينا إدراك ذلك جيداً واتخاذ تدابير جماعية ضد الأمر".

وأشار إلى أن العلاقات التركية الأوروبية شهدت توتراً بسبب قرارات الاتحاد الأوروبي إزاء ملفات التنقيب

عن مصادر الطاقة في البحر المتوسط، وتوغل تركيا في سوريا والأزمة الليبية، داعياً لتعزيز الحوار في الملفات التي تشكل أزمات بين الطرفين. وبين أن أزمة التنقيب عن المحروقات في شرق المتوسط، لا تتشكل خلافاً بين تركيا والاتحاد الأوروبي فقط، وإنما قضية تهم كافة دول شرق المتوسط.

وأضاف بأنه حتى القبارصة الروم يسلمون بحقوق الأتراك القبارصة في مصادر الطاقة بالجزيرة، إلا أنهم لم يتخذوا خطوات ملموسة في سبيل التوزيع العادل للثروات أو ضمان حقوقهم فيها.

وتابع أوغلو قائلاً إنه أرسل برسالة إلى جوزيف بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، أكد فيها على الرؤية التركية الواضحة تجاه الاتحاد الأوروبي.